

تقرير الأبحاث والنظريات الكبرى في العلاقات الدولية والنظريات الكبرى في العلاقات الدولية: تحليل معمق للمقاربات الكلاسيكية والمعاصرة مقدمة تُعد نظريات العلاقات الدولية حجر الزاوية في فهم ديناميات السياسة العالمية، إذ توفر أطراً تحليلية لفهم سلوك الدول، منذ نشأة حقل العلاقات الدولية كعلم مستقل بعد الحرب العالمية الأولى، شهد هذا الحقل تطوراً معرفياً ومنهجياً متسارعاً، انعكس في بروز مدارس ونظريات متعددة، من الواقعية والليبرالية إلى البنائية والماركسية، وصولاً إلى المقاربات النقدية وما بعد البنوية. لكل نظرية من هذه النظريات مفاهيمها الأساسية، ونقاط قوتها وضعفها، فضلاً عن أثرها على السياسات العالمية المعاصرة (321).¹ يهدف هذا التقرير إلى تقديم تحليل معمق للنظريات الكبرى في العلاقات الدولية، نظرية الأنظمة العالمية، إضافة إلى الاتجاهات التطبيقية والمنهجية والمناظرات الكبرى في الحقل. وأثرها على السياسات العالمية، مع إبراز المقارنات المنهجية والجداول التوضيحية حيث يلزم. أولاً: الواقعية الكلاسيكية في العلاقات الدولية تعريف الواقعية الكلاسيكية الواقعية الكلاسيكية هي إحدى أقدم وأهم نظريات العلاقات الدولية، وتقوم على افتراض أن السياسة الدولية هي صراع دائم من أجل القوة والمصلحة الوطنية. ترى الواقعية أن الدول هي الفاعل الرئيسي في النظام الدولي، وأن سلوكها تحكمه اعتبارات القوة، في ظل نظام دولي فوضوي يفنقر إلى سلطة مركزية عليا (76254).² الرئيسيون نثيو سيدس: مؤرخ يوناني قديم، يُعد أول من قدم تحليلاً واقعيًا للعلاقات الدولية في كتابه "تاريخ الحرب البيلوبونيسية"، حيث ركز على دوافع القوة والمصلحة في سلوك الدول. أبرز في كتابه "الأمير" أهمية القوة والبراغماتية في السياسة. أكد على الطبيعة الأنانية والشريرة للإنسان، واعتبر أن حالة الفوضى (الأناركية) هي الأصل في العلاقات الدولية. إدوارد هاليت كار: مؤسس الواقعية الكلاسيكية الحديثة، انتقد المثالية بعد الحرب العالمية الأولى، وركز على المصلحة القومية. هانز مورغنتاؤ: أبرز منظري الواقعية الكلاسيكية في القرن العشرين، صاحب كتاب "السياسة بين الأمم" (1948)، الذي وضع المبادئ الستة للواقعية السياسية (245).³ السياق التاريخي لنشأة الواقعية ظهرت الواقعية الكلاسيكية كرد فعل على إخفاق المثالية في تحقيق السلام بعد الحرب العالمية الأولى، وفشل عصبة الأمم في منع اندلاع الحرب العالمية الثانية. جاء ذلك في سياق دولي اتسم بتصاعد النزاعات، ما دفع المفكرين إلى البحث عن تفسير واقعي لطبيعة السياسة الدولية (24).⁴ المفاهيم المحورية الدولة كفاعل رئيسي: الدولة هي الوحدة الأساسية في النظام الدولي، المصلحة القومية: الهدف الأساسي للسياسة الخارجية هو تحقيق المصلحة القومية، القوة: القوة العسكرية والاقتصادية والسياسية هي المحدد الرئيسي لسلوك الدول. توازن القوى: الحفاظ على توازن القوى ضروري لمنع هيمنة دولة واحدة وضمان الاستقرار. الأناركية الدولية: غياب سلطة مركزية عليا يجعل النظام الدولي فوضوياً، ويجبر الدول على الاعتماد على الذات (24).⁵ نقاط القوة تفسير واقعي للصراعات الدولية: تقدم الواقعية إطاراً قوياً لفهم النزاعات والحروب. التركيز على القوة والمصلحة: تفسر سلوك الدول من خلال اعتبارات القوة والمصلحة، تاريخية وعالمية: تستند إلى تجارب تاريخية طويلة، من الحروب اليونانية إلى الحروب الحديثة (24).⁶ نقاط الضعف تجاهل العوامل غير المادية: تهمل دور الأفكار، إهمال الفاعلين غير الدوليين: تركز على الدولة وتغفل دور المنظمات الدولية والشركات متعددة الجنسيات. تشاؤمية مفرطة: تفترض أن الصراع حتمي، وتقلل من فرص التعاون والسلام (2).⁷ الأثر على السياسات العالمية المعاصرة لا تزال الواقعية الكلاسيكية مؤثرة في تحليل السياسات الخارجية، خاصة لدى القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين. تُستخدم مبادئها في تفسير سباقات التسلح، كما أثرت على الاستراتيجيات الأمريكية خلال الحرب الباردة، وفي تدخلاتها العسكرية في العراق وأفغانستان (76).⁸ ثانياً: الواقعية الجديدة (البنوية) والواقعية الهجومية تعريف الواقعية الجديدة الواقعية الجديدة، هي تطوير للواقعية الكلاسيكية، قدمها كينيث والتز في كتابه "نظرية السياسة الدولية" (1979). تركز الواقعية الجديدة على بنية النظام الدولي (الأناركية وتوزيع القدرات) كعامل محدد لسلوك الدول، بدلاً من التركيز على الطبيعة البشرية (298).⁹ المفكرون الرئيسيون كينيث والتز: مؤسس الواقعية البنوية، ركز على أهمية بنية النظام الدولي وتوزيع القوى. جون ميرشايمر: طور الواقعية الهجومية، واعتبر أن الدول تسعى إلى تعظيم قوتها لتحقيق الهيمنة الإقليمية. ستيفن والت: قدم نظرية توازن التهديدات، وركز على إدراك التهديدات وليس فقط توزيع القوة (98).¹⁰ السياق التاريخي ظهرت الواقعية الجديدة في سبعينيات القرن العشرين، كرد فعل على الانتقادات الموجهة للواقعية الكلاسيكية، ولتقديم تفسير أكثر علمية ومنهجية لسلوك الدول في النظام الدولي (98).¹¹ المفاهيم المحورية الأناركية الدولية: غياب سلطة مركزية عليا. توزيع القدرات: توزيع القوة العسكرية والاقتصادية بين الدول. توازن القوى: يتحقق تلقائياً نتيجة لتوزيع القدرات. معضلة الأمن: سعي دولة ما لتعزيز أمنها قد يُنظر إليه كتهديد من قبل الآخرين، ما يؤدي إلى سباق تسلح. الواقعية الدفاعية: الدول تسعى للحفاظ على أمنها وليس الهيمنة. الواقعية الهجومية: الدول تسعى لتعظيم قوتها وتحقيق الهيمنة الإقليمية (298).¹² نقاط القوة تفسير علمي ومنهجي:

12 الأثر على السياسات العالمية أعادت البنائية تعريف مفاهيم مثل الهوية، أثرت في فهم قضايا الأمن (الأمننة، وتحليل السياسات الخارجية (توسع الناتو، وفهم قضايا الإرهاب، والعلاقات بين الشمال والجنوب. كما ساعدت في تطوير أدوات تحليلية جديدة لفهم التفاعلات الدولية^[4]. 1213 خامساً: التنظير الماركسي والاتجاهات الماركسية في العلاقات الدولية تعريف النظرية الماركسية الماركسية في العلاقات الدولية هي مقارنة تركز على تحليل الطبقات الاجتماعية، وتفكيك النظام الرأسمالي الدولي. ترى أن العلاقات الدولية تُحكم بالصراع الطبقي، وهيمنة المركز الرأسمالي على الأطراف^[4]. 2 المفكرون الرئيسيون هوبسون: انتقد الإمبريالية البريطانية، واعتبرها نتيجة للرأسمالية الاحتكارية. فلاديمير لينين: طور نظرية الإمبريالية كأعلى مراحل الرأسمالية. إيمانويل والرشتاين: مؤسس نظرية الأنظمة العالمية، ركز على تقسيم العالم إلى مركز، أنطونيو غرامشي: طور مفهوم الهيمنة الثقافية، وأثر على النظرية النقدية. روبرت كوكس: أدخل الماركسية الجديدة إلى العلاقات الدولية، وركز على القوى الاجتماعية والبنى التاريخية^[4]. 1514 السياق التاريخي ظهرت الماركسية في القرن التاسع عشر مع صعود الرأسمالية، وتطورت في سياق الحروب الإمبريالية، شهدت تطورات لاحقة مع ظهور الماركسية الجديدة، نظرية الأنظمة العالمية، 1514 المفاهيم المحورية الصراع الطبقي: العلاقات الدولية تعكس صراعاً بين الطبقات الاجتماعية. الإمبريالية: توسع الدول الرأسمالية للسيطرة على الموارد والأسواق. الهيمنة: سيطرة المركز الرأسمالي على الأطراف. الاقتصاد السياسي الدولي: تحليل التفاعل بين الاقتصاد والسياسة على المستوى العالمي. البنى التاريخية: النظام الدولي يتغير بتغير البنى الاجتماعية والاقتصادية^[4]. 1514 نقاط القوة تفسير التفاوت العالمي: تفسر الفجوة بين الشمال والجنوب، تحليل البنى العميقة: تبرز دور الاقتصاد والهياكل الاجتماعية في تشكيل النظام الدولي. نقد الرأسمالية: تقدم بدائل للنظام الرأسمالي السائد^[4]. 1415 نقاط الضعف تجاهل العوامل غير الاقتصادية: تهمل دور الهويات، حتمية الصراع الطبقي: قد تبالغ في تقدير دور الصراع الطبقي. تفسير محدود للتغيرات السياسية: تواجه صعوبة في تفسير التحولات الديمقراطية أو صعود الحركات غير الطبقيّة^[4]. 2 الأثر على السياسات العالمية أثرت الماركسية على حركات التحرر الوطني، وحركات العدالة الاجتماعية. كما أثرت على تحليل العولمة، ودور المؤسسات المالية الدولية في تعزيز الهيمنة الرأسمالية. لا تزال نظرية الأنظمة العالمية مؤثرة في فهم التفاوتات الاقتصادية والسياسية بين الدول^[4]. 1514 سادساً: النظرية النسوية في العلاقات الدولية تعريف النظرية النسوية النظرية النسوية في العلاقات الدولية هي مقارنة تركز على تحليل الجندر (النوع الاجتماعي)، تهدف إلى كشف التحيزات الذكورية في النظريات التقليدية، وإبراز دور النساء وقضاياهن في السياسة الدولية^[4]. أن تيكتر: حللت الفروق المعرفية بين المدارس الوضعية وما بعد الحداثة. سينثيا إنلو: كشفت عن أهمية المساواة بين الجنسين ودور المرأة في النظرية والممارسة. جان الشتاين: ركزت على التنوع الجنسي الاجتماعي في السياسة وبناء الدولة الغربية. سيمون دي بوفوار: من أوائل المفكرين النسويين في أوروبا. ولنستون كرافت: من رواد الفكر النسوي الليبرالي^[4]. 16 السياق التاريخي ظهرت النظرية النسوية في ثمانينيات القرن العشرين، كرد فعل على تجاهل الحركات النسوية للعلاقات الدولية، تطورت مع تصاعد الحركات النسوية العالمية، وظهور قضايا مثل العنف الجنسي في الحروب، 16 المفاهيم المحورية الجندر: تحليل العلاقات الدولية من منظور النوع الاجتماعي. التمثيل السياسي: إبراز دور النساء في السياسة الدولية. سياسات الأمن: نقد السياسات الأمنية التقليدية من منظور نسوي. التحيز الذكوري: كشف التحيزات في النظريات التقليدية. التمكين السياسي: تعزيز مشاركة النساء في صنع القرار الدولي^[4]. 16 نقاط القوة توسيع نطاق التحليل: تبرز قضايا الجندر والتمثيل في العلاقات الدولية. نقد التحيزات التقليدية: تكشف عن التحيزات الذكورية في النظريات السائدة. تعزيز العدالة والمساواة: تدعو إلى سياسات أكثر عدلاً وإنصافاً^[4]. 16 نقاط الضعف تعدد الاتجاهات: تنقسم إلى نسوية ليبرالية، اتهامات بالمبالغة: قد تبالغ في تقدير دور الجندر في كل الظواهر الدولية. تفسير محدود لبعض القضايا: تواجه صعوبة في تفسير النزاعات الكبرى أو التحولات البنوية^[4]. 16 الأثر على السياسات العالمية أثرت النظرية النسوية على سياسات الأمم المتحدة (مثل قرار 1325 حول المرأة والسلام والأمن)، تعزيز تمثيل النساء في المفاوضات الدولية، وتحليل قضايا العنف الجنسي في النزاعات. كما ساهمت في تطوير سياسات تمكين المرأة، 16 سابعاً: المدرسة الإنجليزية (مجتمع الدول) تعريف المدرسة الإنجليزية المدرسة الإنجليزية في العلاقات الدولية هي مقارنة تركز على فكرة "مجتمع الدول"، حيث تتفاعل الدول ضمن نظام دولي تحكمه قواعد وأعراف مشتركة. تجمع المدرسة الإنجليزية بين الواقعية (النظام الفوضوي)، والبنائية (المعايير والهويات)^[4]. 2 المفكرون الرئيسيون هيدلي بول: صاحب كتاب "مجتمع الدول"، ركز على أهمية الأعراف والقواعد في تنظيم العلاقات الدولية. مارتن وايت: من أوائل منظري المدرسة الإنجليزية، ركز على التقاليد الفكرية في السياسة الدولية. باري بوزان: طور مفاهيم المجتمع الدولي والنظام الدولي. السياق التاريخي ظهرت المدرسة الإنجليزية في

خمسنيات وستينيات القرن العشرين، كرد فعل على سيطرة الواقعية والوضعية، وسعت إلى الجمع بين التحليل التاريخي، والمعياري في دراسة العلاقات الدولية^[٤]. 2 المفاهيم المحورية مجتمعات الدول: الدول تتفاعل ضمن نظام تحكمه قواعد وأعراف مشتركة. النظام الدولي: يتسم بالفوضى، لكن يمكن تنظيمه من خلال الأعراف والمؤسسات. القواعد والمعايير: تلعب دوراً في تنظيم السلوك الدولي. التعددية والتضامن: توازن بين سيادة الدول والتعاون الدولي^[٤]. 2 نقاط القوة الجمع بين المقاربات: توفق بين الواقعية، التركيز على الأعراف والقواعد: تبرز أهمية القانون الدولي والمؤسسات. تحليل تاريخي ومعياري: تقدم إطاراً لفهم تطور النظام الدولي^[٤]. 2 نقاط الضعف غموض المفاهيم: قد يصعب تحديد حدود "مجتمع الدول". تفسير محدود للصراعات: تواجه صعوبة في تفسير النزاعات الكبرى. انتقادات من الواقعية والبنائية: تتعرض لانتقادات من المقاربات الأخرى. الأثر على السياسات العالمية أثرت المدرسة الإنجليزية على تطوير القانون الدولي، تعزيز دور المؤسسات الدولية، كما ساهمت في فهم التحولات في النظام الدولي بعد الحرب الباردة، وصعود قضايا حقوق الإنسان والتدخل الدولي^[٤]. 2 ثامناً: النظرية النقدية والنهج النقديتعريف النظرية النقدية النظرية النقدية في العلاقات الدولية هي مقارنة تأملية وما بعد وضعية، نشأت في إطار المناظرة الرابعة، وتهدف إلى نقد البنى السلطوية والهيمنة في النظام الدولي، وتقديم رؤية تهدف إلى التحرر والعدالة. تستند إلى أفكار مدرسة فرانكفورت، وتدمج بين التحليل الاجتماعي، 1514 المفكرون الرئيسيون روبرت كوكس: طور مفهوم البنى التاريخية، وميز بين نظرية حل المشكلات والنظرية النقدية. يورغن هابرماس: ركز على شرعية المؤسسات العالمية و"الأمن الإنساني". أندرو لينكلتر: ساهموا في تطوير النظرية النقدية في العلاقات الدولية^[٤]. 1514 السياق التاريخي ترجع أصول النظرية النقدية إلى مدرسة فرانكفورت في عشرينيات القرن العشرين، وتطورت في العلاقات الدولية في ثمانينيات القرن العشرين، كرد فعل على هيمنة الواقعية الجديدة والليبرالية الجديدة، وسعيًا لتقديم تفسير بديل يركز على القوى الاجتماعية والإنتاج والهيكل الثقافية^[٤]. 1415 المفاهيم المحورية نقد العقلانية الأدوات: رفض الحتمية البنيوية والتركيز على إمكانية التغيير. القوى الاجتماعية: دور الطبقات، والثقافة في تشكيل النظام الدولي. التحرر: تمكين الأفراد والمجتمعات من مقاومة البنى السلطوية. البنى التاريخية: النظام الدولي نتاج علاقات اجتماعية وسياسية قابلة للتغيير^[٤]. 1514 نقاط القوة نقد جذري للنظريات التقليدية: تكشف عن حدود الواقعية والليبرالية. التركيز على العدالة والتحرر: تدعو إلى نظام عالمي أكثر عدالة. دمج التحليل الاجتماعي والثقافي: تبرز دور القوى الاجتماعية في تشكيل النظام الدولي^[٤]. 1514 نقاط الضعف تعدد الاتجاهات: تنقسم إلى اتجاهات متعددة، اتهامات بالمثالية: قد تُتهم بالمثالية أو البعد عن الواقع. تفسير محدود لبعض الظواهر: تواجه صعوبة في تفسير النزاعات الكبرى أو التحولات البنيوية^[٤]. 15 الأثر على السياسات العالمية أثرت النظرية النقدية على حركات العدالة الاجتماعية، وتحليل قضايا الهيمنة الثقافية والاقتصادية. كما ساهمت في تطوير مفاهيم الأمن الإنساني، 1514 تأسعاً: ما بعد الاستعمارية (Postcolonial) وتأثيرها على فهم العلاقات الدولية تعريف ما بعد الاستعمارية النظرية ما بعد الاستعمارية هي مقارنة نقدية تركز على تحليل آثار الاستعمار وتمثيلاته الثقافية والسياسية في العلاقات الدولية. تهدف إلى كشف التحيزات الغربية، وتحليل علاقات القوة والمعرفة بين المركز والأطراف^[٤]. 1817 المفكرون الرئيسيون إدوارد سعيد: صاحب كتاب "الاستشراق"، كشف عن تمثيلات الشرق في الخطاب الغربي. هومي بابا: ركز على التفاعل بين المستعمر والمستعمَر، غاياتري سبيفاك: حللت قضايا التابع، فرانس فانون: ركز على العنف، والتحرر في سياق الاستعمار^[٤]. 1817 السياق التاريخي ظهرت النظرية ما بعد الاستعمارية في ستينيات القرن العشرين، مع تصاعد حركات التحرر الوطني، وازدهرت في الثمانينيات والتسعينيات في الجامعات الغربية، تأثرت بكتابات إدوارد سعيد، 1817 المفاهيم المحورية التمثيل الثقافي: تحليل كيف يُمثل "الأخر" في الخطاب الغربي. الهيمنة المعرفية: سيطرة المركز على إنتاج المعرفة. الهجونة الثقافية: تداخل الثقافات وتجاوز الثنائيات التقليدية. دراسات التابع: تحليل تهميش الفئات المهمشة في الخطاب السياسي والثقافي. النقد الديوي: التركيز على الواقع الاجتماعي والتاريخي في النقد^[٤]. 1817 نقاط القوة كشف التحيزات الغربية: تبرز التحيزات في الخطاب والمعرفة. إعادة الاعتبار للهويات المهمشة: تعيد الاعتبار للثقافات غير الغربية. دمج التحليل الثقافي والسياسي: تدمج بين الأدب، 1817 نقاط الضعف اتهامات بالنسبية المفرطة: قد تُتهم بالنسبية أو فقدان الأسس الصلبة. تعدد الاتجاهات: تنقسم إلى اتجاهات متعددة، تفسير محدود لبعض الظواهر: تواجه صعوبة في تفسير النزاعات الكبرى أو التحولات البنيوية^[٤]. 1817 الأثر على السياسات العالمية أثرت ما بعد الاستعمارية على تحليل سياسات الهوية، وقضايا الهجرة واللجوء. كما ساهمت في نقد السياسات الغربية تجاه الجنوب العالمي، وتعزيز حركات العدالة الثقافية والاجتماعية^[٤]. 1817 عاشراً: ما بعد البنيوية وتحليل الخطأ تعريف ما بعد البنيوية ما بعد البنيوية هي مقارنة نقدية ظهرت في فرنسا في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين، وترتكز

على تفكيك المفاهيم التقليدية للذات، تؤكد على دور الخطاب في تشكيل الواقع الاجتماعي والسياسي، وترفض الأسس الثابتة للمعرفة والهوية^[٤٤]. 2019 المفكرون الرئيسيون ميشيل فوكو: ركز على العلاقة بين السلطة والمعرفة، جاك دريدا: طور مفهوم التفكيكية، وركز على عدم ثبات المعنى. جاك لاكان: ساهم في تطوير فهم الذاتية من خلال التحليل النفسي. ديفيد كامبل: أدخلوا ما بعد البنيوية إلى العلاقات الدولية^[٤٥]. 2019 السياق التاريخي ظهرت ما بعد البنيوية كرد فعل على البنيوية والحدائق، ورفضت فكرة الذات المستقلة والمعرفة الموضوعية. دخلت حقل العلاقات الدولية في ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين، وركزت على تحليل الخطاب، 1920 المفاهيم المحورية تفكيك المفاهيم التقليدية: الذات، تحليل الخطاب: دراسة كيف يُبنى الواقع من خلال الخطابات. العلاقة بين القوة والمعرفة: السلطة تنتج المعرفة وتحدد الهويات. النسبية المعرفية: رفض الحقيقة المطلقة، والتأكيد على تعددية المعاني. التأويل والتفكيك: استخدام استراتيجيات نصية لفهم التفاعلات السياسية^[٤٦]. 2019 نقاط القوة تقديم أدوات تحليلية جديدة: مثل الأركيولوجيا، التركيز على اللغة والتمثيل: تبرز دور الخطاب في بناء المعنى والهوية. نقد الأسس التقليدية: تكشف عن حدود النظريات الوضعية والتقليدية^[٤٧]. 2019 نقاط الضعفات هجمات بالنسبية والتخريب الفكري: قد تُتهم بغياب الأسس الصلبة. تفسير محدود لبعض الظواهر: تواجه صعوبة في تفسير النزاعات الكبرى أو التحولات البنيوية. غياب التزام سياسي واضح: تُتهم أحياناً بعدم الالتزام بالتغيير الاجتماعي^[٤٨]. 2019 الأثر على السياسات العالمية أثرت ما بعد البنيوية على تحليل الخطاب الأمني، كما ساهمت في تطوير نظرية السكيوريتايزيشن، والسيادة في عصر العولمة^[٤٩]. 2019 الحادي عشر: نظرية السكيوريتايزيشن ومدرسة كوبنهاغن تعرف نظرية السكيوريتايزيشن نظرية السكيوريتايزيشن (الأمننة) هي مقارنة طورتها مدرسة كوبنهاغن، وتركز على كيفية بناء التهديدات الأمنية من خلال الخطاب. بل يُبنى من خلال عمليات خطابية وسياسية، حيث يتم "تأمين" قضايا معينة عبر إعلانها تهديداً وجودياً^[٥٠]. 1219 المفكرون الرئيسيون بوزان: من رواد مدرسة كوبنهاغن، أولي وايفر: ركز على تحليل الخطاب الأمني. جاوبن دي وايلد: ساهم في تطوير نظرية الأمننة متعددة القطاعات^[٥١]. 1219 السياق التاريخي ظهرت نظرية السكيوريتايزيشن في تسعينيات القرن العشرين، في سياق تصاعد قضايا الأمن غير التقليدي (البيئي، وركزت على تحليل كيف تُبنى التهديدات الأمنية من خلال الخطاب السياسي والإعلامي^[٥٢]. 1219 المفاهيم المحورية الأمننة: عملية تحويل قضية عادية إلى قضية أمنية من خلال الخطاب. التهديد الوجودي: إعلان قضية ما كتهديد وجودي يبرر اتخاذ إجراءات استثنائية. الإعلام، المجتمع المدني في بناء التهديدات^[٥٣]. 1219 نقاط القوة تحليل ديناميات الخطاب الأمني: تبرز كيف تُبنى التهديدات الأمنية. الهوية. دمج التحليل البنائي وما بعد البنيوي: تجمع بين البناء الاجتماعي وتحليل الخطاب^[٥٤]. 1219 نقاط الضعفات هجمات بالتركيز المفرط على الخطاب: قد تهمل العوامل المادية والهيكلية. تفسير محدود لبعض النزاعات: تواجه صعوبة في تفسير النزاعات المسلحة الكبرى. تعقيد المفاهيم والمنهجية: قد يصعب تطبيقها عملياً في بعض الحالات^[٥٥]. والأمن البيئي. كما ساهمت في تطوير سياسات الأمن الشامل، وتحليل دور الخطاب في بناء التهديدات وتبرير السياسات الاستثنائية^[٥٦]. 1219 الثاني عشر: الاقتصاد السياسي الدولي (IPE) تعريف الاقتصاد السياسي الدولي للاقتصاد السياسي الدولي هو حقل يدرس التفاعل بين الاقتصاد والسياسة على المستوى العالمي، ودور المؤسسات المالية الدولية. وماركسية^[٥٧]. 2221 المفكرون الرئيسيون روبرت كيوهان: ركز على دور المؤسسات الدولية في تنظيم الاقتصاد العالمي. سوزان سترينج: من رواد الاقتصاد السياسي الدولي، حللت دور الأسواق والمؤسسات المالية. إيمانويل والرشتاين: طور نظرية الأنظمة العالمية، وركز على تقسيم العمل الدولي. جون روجي: طور مفهوم "الليبرالية المدمجة" في النظام الاقتصادي الدولي^[٥٨]. 2221 السياق التاريخي يظهر الاقتصاد السياسي الدولي في سبعينيات القرن العشرين، صعود العولمة، وتزايد الترابط الاقتصادي بين الدول. وقضايا التنمية والتبعية^[٥٩]. والتبادل الحر. الهيمنة الاقتصادية: سيطرة القوى الكبرى على النظام الاقتصادي الدولي. صندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية. وقضايا التنمية الاقتصادية^[٦٠]. 2221 نقاط القوة دمج التحليل الاقتصادي والسياسي: يفسر التفاعلات بين الاقتصاد والسياسة. تحليل قضايا العولمة: يبرز تأثير العولمة على السياسات الوطنية والدولية. تفسير التفاوتات الاقتصادية: يفسر الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية^[٦١]. ما يضعف وحدته النظرية. تفسير محدود لبعض الظواهر السياسية: قد يهمل العوامل الثقافية والهوياتية. تعقيد التحليل: يتطلب دمج مناهج متعددة، ما يصعب التطبيق العملي أحياناً^[٦٢]. العولمة، التنمية، كما ساهم في فهم تأثير الشركات متعددة الجنسيات، قضايا الديون، وسياسات التحرير الاقتصادي على الدول النامية والمتقدمة^[٦٣]. شبه محيط، ومحيط. 2 المفكرون الرئيسيون إيمانويل والرشتاين: مؤسس نظرية الأنظمة العالمية. سامير أمين، أندريه غوندر فرانك: طوراً مفاهيم التبعية والتكامل غير المتكافئ. جيوفاني أريغي: حلل صعود وهبوط القوى العالمية في النظام الرأسمالي^[٦٤]. 2 السياق

التاريخية نظرية الأنظمة العالمية في سبعينيات القرن العشرين، كرد فعل على فشل نظريات التحديث في تفسير التفاوتات العالمية، وصعود حركات التحرر الوطني في الجنوب العالمي^[4]. 2 المفاهيم المحورية تقسيم العمل الدولي: المركز ينتج السلع المتقدمة، المحيط ينتج المواد الخام. الاستغلال الاقتصادي: المركز يستغل المحيط من خلال التجارة غير المتكافئة. الحراك في النظام العالمي: بعض الدول تنتقل من المحيط إلى المركز أو العكس. الدورات الطويلة: صعود وهبوط القوى العالمية عبر الزمن^[4]. 2 نقاط القوة تفسر التفاوتات العالمية: يفسر الفجوة بين الشمال والجنوب. تحليل البنى الاقتصادية العميقة: يبرز دور الاقتصاد في تشكيل النظام الدولي. دمج التحليل التاريخي والاقتصادي: يقدم إطاراً لفهم التحولات الكبرى في النظام العالمي^[4]. 2 نقاط الضعف حتمية اقتصادية مفرطة: قد تهمل العوامل السياسية والثقافية. تفسير محدود للحراك الاجتماعي والسياسي: تواجه صعوبة في تفسير صعود بعض الدول النامية. تعقيد التحليل: يتطلب دمج مناهج متعددة، التبعية، العولمة، وصعود القوى الجديدة مثل الصين والهند. كما ساهمت في فهم التحولات في النظام الاقتصادي العالمي، إمكانية تحقيق السلام، ودور القانون الدولي. المناظرة الثانية: بين المقاربة العلمية (السلوكية) والمقاربة التاريخية، الفواعل، حول طبيعة المعرفة، المنهجية، الفلسفية، والوصفية. دقة منهجية، إمكانية التعميم إهمال القيم والتاريخ، وتركز على الفهم والتأويل. دمج التحليل الكمي والكيفي، وتحليل الخطاب، وتفضح الحتمية الوضعية. تحليل الخطاب، ومناهج مختلطة، الهجمات العابرة للحدود، يتطلب فهم الأمن السيبراني مقاربات جديدة تدمج بين العلاقات الدولية، 2726 الأمن المناخيبرزت قضايا التغير المناخي، وإدارة الموارد الطبيعية كقضايا أمنية عالمية، تتطلب تعاوناً دولياً، وتحدياً للمفاهيم التقليدية للأمن والسيادة. الاقتصاد، السادس عشر: المفكرون الرئيسيون وسيرهم العلمية وأعمالهم الأساسية المفكر المدرسة/النظرية أبرز الأعمال/الأفكار هانز مورغنتاو الواقعية الكلاسيكية"السياسة بين الأمم"، المصلحة الوطنية، توازن القويكينيث والتز الواقعية البنيوية"نظرية السياسة الدولية"، السعي للهيمنة ووبرت كيوهانالليبرالية الجديدة"بعد الهيمنة"، المؤسسات الدولية، الاعتماد المتبادل جوزيف نايالليبرالية الجديدة"القوة الناعمة"، التأثير الثقافي والقيميألكسندر ونتالبنائية"نظرية اجتماعية للسياسة الدولية"، الهوية والمعايير إيمانويل والرشتاينالأنظمة العالمية"النظام العالمي الحديث"، الشواطئ، والقواعد"، المصلحة الوطنية تحليل مادي، اقتصادي تفسير التعاون، إهمال القوة الصلبة بناء المؤسسات الدولية، المعايير تحليل اجتماعي، كيفيتفسير التغير، الهيمنة تحليل اقتصادي، العدالة تحليل جندي، نقديتوسيع التحليل، المجتمع الدوليالأعراف، القواعد تحليل تاريخي، معياريا لجمع بين المقاربات، دور الأعراف غموض المفاهيم، تفسير محدود تطوير القانون الدولي، العدالة تحليل اجتماعي، نقدي نقد جذري، التركيز على العدالة تعدد الاتجاهات، الصين، والاتحاد الأوروبيالولايات المتحدة تتجلى الواقعية في السياسة الخارجية الأمريكية من خلال التركيز على القوة العسكرية، الردع النووي، والتحالفات الاستراتيجية (الناو، كما تظهر الليبرالية في دعم المؤسسات الدولية، الثقافة). من خلال السياسات الحمائية، الانسحاب من الاتفاقيات الدولية، والتركيز على "أمريكا أولاً"^{[4][4][4]}. 7611 الصينتتبنى الصين مزيجاً من الواقعية (تعزيز القوة العسكرية، الليبرالية (الانخراط في المؤسسات الدولية، والبنائية) (تعزيز الهوية الصينية، تسعى الصين إلى تحقيق الهيمنة الإقليمية، وتحدي الهيمنة الأمريكية، مع التركيز على التنمية الاقتصادية والتكنولوجيا^[4]). التدخل في أوكرانيا وسوريا، كما تستخدم القوة الناعمة (الإعلام، الثقافة)، 11الاتحاد الأوروبييعتمد الاتحاد الأوروبي على الليبرالية (التكامل الإقليمي، المؤسسات المشتركة)، وسياسية (صعود الشعبوية، الهجمات العابرة للحدود، يتطلب فهم الأمن السيبراني مقاربات جديدة تدمج بين العلاقات الدولية، 2726 الأمن المناخيبرزت قضايا التغير المناخي، وإدارة الموارد الطبيعية كقضايا أمنية عالمية، تتطلب تعاوناً دولياً، وتحدياً للمفاهيم التقليدية للأمن والسيادة. الاقتصاد، والسيادة الوطنية. العشرون: المراجع والموارد العربية والأكاديمية شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في الأدبيات العربية حول نظريات العلاقات الدولية، مع صدور كتب ودوريات متخصصة، "نظريات العلاقات الدولية: التخصص والتنوع" (تيم دان وآخرون، ترجمة ديماء الخضراء)، "المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية"، و"مجلة السياسة والاقتصاد". كما برزت منصات إلكترونية مثل "موضوع"، "مدونة عبد الجليل مبرور"، و"موسوعة المعرفة" في نشر ملخصات ومقالات حول النظريات الكبرى^{[4][4]}. 21 خاتمة تُظهر النظريات الكبرى في العلاقات الدولية تراءً معرفياً ومنهجياً يعكس تعقيد النظام الدولي وتعدد الفواعل والقضايا. لا توجد نظرية واحدة قادرة على تفسير كل الظواهر الدولية، بل تتكامل هذه النظريات في تقديم رؤى متعددة الأبعاد. الواقعية تفسر الصراع والقوة، الليبرالية تبرز التعاون والمؤسسات، الماركسية تركز على الاقتصاد والصراع الطبقي، النسوية تبرز قضايا الجندر، السلطة، التغير المناخي،